

والدكتور باسنيان من القائلين أيضاً بتولد الانواع بعضها من بعض فجاءت له كتاب في ذلك وبقي الى قبيل وفاته يبحث ويحرب قاصداً تأييد مذهبه في التولد الذاتي واقناع العلماء به وكان رضي الاخلاق بكرمه اخوانه العلماء الذين يخالفونه في رأيه كالذين يؤيدونه فيه لكبر همتهم ولين عريكتهم وسعة معارفهم

الاستاذ رفائيل ملدولا

وقد خسر العلماء أيضاً خسارة فادحة بوفاة الاستاذ ملدولا العالم الطبيعي الكيمائي المشهور - توفي في السادس عشر من نوفمبر الماضي وهو من بيت يهودي من يهود اسبانيا والبرتغال الذين هاجروا الى انكلترا ويتصل نسبه باثعيا ملدولا الطيطلي التوفي ١٣٤٠ اي منذ نحو ستمائة سنة وقد نشأ من هذه الاسرة كثيرون من العلماء والوجهاء وسميت باسم ملدولا نسبة الى مكان بهذا الاسم تزله فرع منها في ايطاليا قرب رافنا

درس في مدرسة الكيمياء الملكية واشتغل مع الدكتور سقنومس في البحث الكيمائي ثم درس في مدرسة العلوم الملكية لما كان الاستاذ فرنكلند رئيساً لها لكنه لم يقتصر على المباحث الكيمائية بل اولى أيضاً بالمباحث الطبيعية وساعد السر نورمن ألكير في البحث الفلكي بالسبكتروسكوب ورأس البعثة التي ارسلت لرصد كسوف الشمس في جزائر نيكوبار بخليج بنغال سنة ١٨٢٥ ولكن أكثر اشتغاله كان في الكيمياء ولا سيما عمل الاصباغ

وقد اكتشف اصباغاً كثيرة أشهرها الصبغ الازرق المعروف باسمه عند الالمان سنة ١٨٨٥ جعل استاذاً للكيمياء في كلية فسيبري الصناعية فخرج عليه كثيرون من الذين اشتهروا بالكيمياء علماً وعملاً وكان تلامذته يكاثرون دائماً ويستشيرونه في علومهم ومباحثهم فلا يحفل عليهم بمائدة حتى كان الجانب الأكبر من وقته يقضى في مكانتهم ورأس الجمعية الكيمائية وجمعية الصباغين وصانعي الاصباغ وجمعية الصناعة الكيمائية والمعهد الكيمائي وكان يخطب في هذه الجمعيات ميلاً احمية للكشفات العلمية في تقدم البلاد وحل المشاكل التي تعترض سكانها وكثيراً ما لام الانكليز لانهم اغفلوا صناعة اصباغ الانيلين بعد ان

اكتشفوها حتى استأثر الالمان بها وانفردوا بسوء العاقبة من جراء ذلك فأبدت هذه الحرب اندازة واقترح عليه دارون ان يترجم كتاب وسمي في مذهب النشوء وترجمه من الالمانية الى الانكليزية وارسل اليه أيضاً رسائل فرنز ملر من برازيل عن الحشرات ونقلها وترجمها أيضاً وبذلك شاع مذهب وسمي في النشوء ومذهب ملر في التقليد وكان صديقاً لدارون وولى